

The Assessment of Administrative and Educational Performance of Sport Teachers as Perception of Supervisors and Primary Schools Head Teachers in the Al -Jouf Province in Saudi Arabia

JAMAL ALSHARARI

Al-Jouf University- KSA

Alsharari_j@hotmail.com

Abstract

The study aims to identify the degree of administrative and educational performance of sports' teachers in Aloof province, Saudi Arabia. It also aims to figure out the presence of statistically significant differences according to the province's cities variable. To realize these targets, the researcher designed a questionnaire including 38 terms. These terms were applied to a sample of seventy-nine head teachers and supervisors in Aljouf province. The descriptive approach was used by the researcher. The results have shown that there is high degree in the administrative and educational side for the sport's teachers in Aljouf province at Saudi Arabia. Also the results have shown that there are statistically significant differences at the degree ($= 0.05\alpha$) between the arithmetic means of the study sample attributed to the province's cities for the benefit of Sakaka, followed by Qurayat, then Sowair and then finally Tabarjal.

Key words: Evaluation, Management Performance, Educational Performance, School Principal, Sport's teachers, Supervisor

تقييم الأداء الإداري والتربوي لمعلمي التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الجوف

جمال صبيح الشراري

أستاذ مساعد بقسم التربية وعلم النفس - جامعة الجوف- السعودية

Alsharari_j@hotmail.com

المخلص:

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى درجة الأداء الإداري والتربوي لمعلمي التربية البدنية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المدينة، ولتحقيق هذه الأهداف، قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (38) فقرة تم تطبيقها على عينة مكونة من (79) من المشرفين التربويين ومديري مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى درجة أداء مرتفعة لمعلمي التربية البدنية تعزى إلى تغير المدينة بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. هذا وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى للمدن لصالح مدينة سكاكا يليها مدينة القريات ثم مدينة صوير وأخيراً مدينة طبرجل .

الكلمات المفتاحية: تقييم ، الأداء الإداري ، الأداء التربوي . مديري المدارس، المعلم ، المشرف التربوي

مقدمة

ان للمعلم مكانة هامة في العالم الاسلامي بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص امتثالاً لقول الله تعالى " إقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم " (العلق: آية 3:5). ومن هذا المنطلق أصبح المعلم أحد أهم ركائز مدخلات العملية التعليمية وأخطرها أثراً في تربية النشء. ولادراك حكومة خادم الحرمين الشريفين لأهمية وحقيقة دور المعلم في الارتقاء والنهوض بالمجتمع من خلال الطالب فقد أولته عناية خاصة منذ تأسيس مديرية المعارف.

لذا فقد اهتمت مديرية المعارف منذ إنشائها عام 1344هـ، بنشر التعليم في أرجاء الوطن، وحرصت على وجود المعلم الوطني، واستعانت بكل من يرغب في التدريس انذاك من أهل العلم ومن يجيد القراءة والكتابة، وقد مرت عملية إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بعدة مراحل، حيث كانت البداية بإفتتاح المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، لتوفير المعلم الوطني المعد للتدريس وكان ذلك عام 1345هـ والذي يعد أول معهد لإعداد المعلم في السعودية . حيث بدأت بأربع سنوات دراسية وزينت الخامسة في عام 1365هـ، ويشترط للقبول في المعهد الحصول على الشهادة الابتدائية. تلا ذلك انشاء مدرسة دار التوحيد عام 1364 لإعداد معلمي العلوم الدينية ومدة الدراسة فيها ست سنوات.الحقيل،(2003) .

بدأت المديرية بإنشاء معاهد المعلمين المتوسطة عام 1372 والتي تعد امتداداً للمعهد العلمي السعودي والذي يشترط لمن يرغب الدراسة فيه ان يكون حاصلاً على شهادة المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة في تلك المعاهد حددت بثلاث سنوات . ثم الغيت تلك المعاهد عام 1385 هـ وأنشئ مكانها معاهد ثلاث بعد المرحلة المتوسطة وهي معاهد اعداد المعلمين الثانوية ومعهد التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية وآخر للتربية الفنية عام 1386/1385 هـ .

ثم انشئت الكليات المتوسطة لإعداد المعلمين في المرحلة الابتدائية عام 1396هـ، لتحل محل المعاهد التي تم الاستغناء عنها تدريجياً، انتهاء بكليات إعداد المعلمين التي انشئت عام 1409هـ، في عهد وزارة المعارف سابقاً، ووزارة التعليم حالياً التي تمنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي في مختلف التخصصات حيث بلغ عدد تلك الكليات اثنتي عشرة كلية موزعة على مناطق المملكة العربية السعودية ثم تم تحويلها في السنوات الاخيرة لكليات التربية التابعة للجامعات السعودية والتي تمنح ايضاً درجة البكالوريوس في التخصص.

وبعد أن تحولت المديرية العامة إلى وزارة في عام 1373هـ، وضعت الوزارة خطة لإعداد المعلمين من خلال التدريب قبل وأثناء الخدمة، تكفل التأهيل والتدرج الكافي لمستوى الإعداد والتدريب في ضوء الحاجة والواقع، وتسعى في الوقت نفسه إلى الاكتفاء الذاتي من المعلمين الوطنيين. فقد حددت برامج أكاديمية وثقافية ومهنية أثناء دراستهم بالكليات تنتهي بالتربية الميدانية . يلي ذلك التدريب أثناء الخدمة من قبل معاهد ومراكز عدة وكذلك إدارة الاشراف التربوي المنتشرة بجميع مناطق المملكة والتي تقيم العديد من ورش العمل والحلقات التربوية والتعليمية من أجل النهوض بالعملية التربوية.

وقد تزامن إنشاء هذه المعاهد مع إنشاء المراكز التكميلية، وبعض المعاهد المتخصصة. حيث أنشئت مراكز للدراسات التكميلية في بعض مناطق المملكة في العام الدراسي 1385/1386هـ بغرض تطوير قدرات المعلمين الذين هم على رأس العمل من حملة شهادة معاهد المعلمين الابتدائية، وكانت مدة الدراسة سنتين.

إن الاهتمام بالعملية التعليمية والتربوية ورفيها والحرص على جودة المخرجات محط اهتمام الكثير من المفكرين والمثقفين والعاملين في القطاعات التربوية المختلفة في البلاد كافة . وما زال المهتمون يترصدون ويتنبؤون بالمشكلات المختلفة الحالية والمستقبلية والتي قد تعترض سير العملية التعليمية والتربوية وتؤثر سلباً على مخرجاتها ، وبذل قصارى جهدهم لايجاد الحلول المناسبة لها ، وحيث أن المعلم هو الحجر الأساس في بناء وصلاح النشء في كافة جوانبه البدنية والنفسية والفكرية والسلوكية، فلا تحقيق لأهداف التربية والتعليم إلا إذا صلح المعلم وأعد الاعداد الكافي ، ولا يستقيم حال التربية والتعليم إلا إذا ووجد المعلم ذو الخبرة الملتزم بأداء عمله والقادر على تنظيم التعلم بمهارة وكفاءة عالية وفعالية تؤدي إلى خلق جيل متعلم واعٍ . عطيه، (2012). فالمعلم ذو أهمية بالغة حيث يحتل مركزاً أساسياً في النظام التعليمي والتربوي ، بل ويعتبر الركيزة الهامة والاساسية لأي تطور تربوي ويسند النجاح لشخصه، لذا أصبح من الضروري تدريب وتأهيل وإعداد المعلمين قبل الخدمة، ثم متابعة التدريب باستمرار أثناء الخدمة ، وقد يكون من الصعوبة لأي معلم أن يقوم بدوره التربوي والتعليمي على الوجه المرغوب إلا إذا كان على وعي بالفلسفة التربوية التي توجه النظام التربوي ، وكذلك أهداف المؤسسة التعليمية التي يتبعها. فدور المعلم كبير في تشكيل شخصية الطالب في جميع جوانبه السلوكية وكذلك القيم والاتجاهات. وذكر ايدن واسلان، (2016) ان التعليم هو المفتاح الاساسي لبناء الاجيال الحديثة الديمقراطية والمنتجة والمدركة والناقدة وكذلك فإن تثقيف المعلم أكبر أهمية في عالمنا الحاضر عما كانت عليه في منتصف القرن الماضي.

يذكر سولاك (2016) ان المعلمون يمثلون واحدة من أهم الأدوار في الوصول إلى أهداف التعلم. وأن مؤهلاتهم تنعكس سلباً أو ايجاباً في إمكانيات هذا النظام وتؤثر مباشرة في التحصيل العلمي للمتعلمين. لذا فإن إعداد المعلم وتدريبه المستمر يحظى باهتمام كبير في الأونة الأخيرة سواء أكان ذلك عالمياً أم محلياً، من حيث مسؤولياته وبرامج إعداده وتدريبه، وتقويمه، ويعد امتلاك المعلم للمهارات الأساسية في التدريس من المقومات الضرورية للمعلم الكفاء الذي يحرص على تهيئه الأسباب اللازمة لتوفير البيئة الصالحة للتعليم داخل الفصل وخارجه دون هدر في الوقت والجهد. حيث يعتبر التدريب المستمر مدى الحياة عاملاً أساسياً ومهماً في ايجاد قوة عمل مرنة وممكنة للتعامل مع متطلبات العصر. الياور، (2005).

ومن البديهيات ان المعلم هو محور العملية التربوية ولا شك في ذلك ولهذا فإن إعداده شغل حيزاً كبيراً من تفكير اصحاب الفكر التربوي وصانعي سياسة التربية والتعليم؛ وقد شهدت معظم دول العالم المتقدمة إهتماماً بالمعلم وتطويره فأصبحت محوراً للمناقشة والدراسة والبحث في العديد من دول العالم ان لم يكن كلها وذلك من خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل والجمعيات المهنية ومراكز البحوث والجامعات، وذلك على المستوى العالمي والإقليمي وكذلك الوطني. حيث أن تدريب المعلم وإعداده قد يساهم في تحقيق أهداف المنظومة التعليمية ؛ كون مهنة التدريس مهنة تقوم على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية التي لا تكسب بالممارسة دون التأهيل والتدريب الهادف والدراسة المنظمة والمخططة أيضاً. الناقه، صلاح احمد و ابو وردة، ايهاب محمد (2009) و العجمي، عبدالسلام والحارثي، سعاد (2004).

وبما أن علم الإدارة اصبح من أهم العلوم تأثيراً ورقياً للمجتمعات في كافة المجالات والأنشطة الرياضية المختلفة وغيرها من الأنشطة، إذ لابد من تدخل الادارة في معالجة أي مشكلة يواجهها الأفراد والمجتمعات اينما ووجدوا ، أذاً فالإدارة تتعامل مع الكثير من الحالات التي تعتمد على بعضها البعض والمتفاوتة في درجة التعقيد وفي الكم والنوع ويجب أن يكون معلوما بأن أداء الإدارة متفاوت بين القيادات وذلك لعدم ثبات الظروف من الناحية الإدارية ويعتمد ذلك حسب معطيات حدوث المواقف فمن خلال الإدارة يمكن جمع المعلومات الخاصة والمتربطة في حل المشكلات الأنية والمستقبلية . خلف، قصي فوزي(2011).

ويمكن القول بأن الادارة الناجحة لمؤسسات الدولة هي الادارة القادرة على استحداث مفاهيم جديدة لعملها ومنها قياس مستوى الاداء الذي يتطلب وجود معايير ومستويات محدودة لاط العاملين

في الوظائف العليا والتأكد من صلاحيتهم بصفة دائمة بعيدا عن الميول والنزعات الشخصية، أي تقييم ادائهم على اسس موضوعية عادلة ، كما ان مبادئ تقييم الاداء يجب ان يراعي شقين اساسيين هما مدى كفاءة الفرد في اداء العمل وصفاته الشخصية مثل المبادئ والقيم وامكانية الاعتماد عليها. وتتطلب عمليات التطوير الاداري تقييم اداء العاملين الذي يوفر معلومات هامة في مستوى ادائهم والكشف عن الطاقات والقدرات الكامنة لدى الافراد ويعتبر مدخلا لاعادة توزيع المسؤوليات والاعباء والادوار بما يكفل الاستفادة من هذه الطاقات والقدرات البشرية. كما يسهم تقييم الاداء في كشف جوانب الضعف في كفاءة العاملين ومن ثم تحسين وتطوير ادائهم من خلال البرامج التدريبية وخاصة في المجال الرياضي ،الذي يتطلب جهدا مضاعفا من الاداء لما تتطلبه القيادة الادارية الرياضية من مهام وواجبات واسعة لاحصر لها ، لذا ينبغي على جميع العاملين في المجال الرياضي معرفة علم الإدارة وذلك لمساعدتهم في ممارسة الأعمال الإدارية وبأداء ذو مستوى عالي ، ولذلك فإن استيعاب الأعمال الإدارية من قبل العاملين في المجال الإداري الرياضي وتنفيذهم للمبادئ الإدارية بصورة علمية دقيقة فإن ذلك يؤدي الى تحقيق الأهداف المطلوبة وبأفضل الطرق . احمد، مازن عبدالهادي(2005).

أن مهمة معلم التربية البدنية في المدرسة ليست عملية عشوائية وليست عملية تصيد الأخطاء في نفس الوقت بل هي عملية استعراض لكافة المتطلبات المطلوبة لتحقيق الأهداف من خلال السياسات المستخدمة والخطط المستقبلية الرياضية وربطها بفلسفة الإدارة والتي تتوازن مع أهداف الدولة ورفع مستوى الأداء الإداري والتربوي لديه باعتماد كافة الأساليب الحديثة واتخاذ الوسائل والطرق الكفيلة بإنجاح العملية الإدارية المستخدمة في العمل الرياضي. ولعدم وجود المعايير الخاصة والمبنية على الأسس العلمية لقياس وتقييم الأداء الإداري والتربوي لمعلمي التربية البدنية ، لذلك ارتأى الباحث تقييم الأداء الإداري والتربوي لمعلمي التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس الابتدائية. الربيعي، محمود داود (2010) والربيعي، محمود داود(2006).

الدراسات السابقة :

دراسة لاندر، بارنت، هيلين، أماندا(2015): وعنوانها: تدريب معلمي التربية البدنية على مهارات الحركة الاساسية (FMS) تحدث فرق في ممارسات وتطبيق التدريس والتقييم.

وكان الغرض من هذه الدراسة للتحقيق في التدريس وتقييم المهارات الحركية الأساسية لمعلمي التربية البدنية في السنة 7 للفتيات والتي اشتملت عدد من الطلاب والمعلمين . حيث شملت الدراسة 168 معلمي التربية البدنية في المدارس الثانوية، والتي أظهرت ان الكثير منهم تلقى القليل من المهارات

الحركية الأساسية التطوير المهني، وعلى الرغم من إتقان المهارات الحركية الأساسية لمعظم الطلاب الخاضعين للتقييم، كانت نوعية التقييم متغيرة. ولم تؤثر سنوات الخبرة ولا الثقة على نوعية أدوات التقييم المستخدمة؛ ومع ذلك، فقد تحسن عدد كبير أثناء التدريب على المهارات الحركية الأساسية اتضح من خلال التقييم للممارسة بانتظام. وتشير النتائج أيضاً إلى أن تعليم المهارات الحركية الأساسية للمعلمين يجب أن يدرج ويكون من الأولويات في كل من تدريب المعلمين قبل الخدمة والتطوير المهني المستمر للمعلمين أثناء الخدمة.

دراسة بهادير (2013): بعنوان تقييم أداء معلمي التربية البدنية. هدفت هذه الدراسة الى تحديد آراء مديري المدارس بشأن الكيفية التي ينبغي أن يتم فيها تقييم أداء معلمي التربية البدنية الذين عملوا في المدارس الابتدائية. وقد تم تصميم البحوث في نموذج الفحص. و تكونت عينة البحث من 152 من مديري المدارس ووكلاء مديري المدارس الذين عملوا في المدارس الابتدائية والتي تقع بدولة تركيا بمراكز المدن التالية: قيصري، كيرسهر ونفسهير خلال العام الدراسي 2011-2012. وكانت أداة جمع البيانات: مقياس معايير تقييم الأداء لمعلمي التربية الرياضية وكذل المقياس الخماسي لليكرت. واشتملت الاستبانة على 49 فقرة مطورة. من أجل تقييم البيانات؛ واستخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية (الأرقام والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية). من أجل مقارنة البيانات الكمية؛ تم استخدام اختبار مان ويتني يو (Mann Whitney-U) للفروق بين مجموعتين. في حين تم استخدام اختبار Kruskal Wallis للمقارنة بين المجموعات عندما يكون هناك أكثر من اثنين من مجموعتين. تم تحليل العلاقة بين مستويات فرعية مع تحليل الارتباط سبيرمان. تم تقييم النتائج مع فاصل الثقة 95% عند مستوى الدلالة 5%. وأشارت النتائج الى انه لا ينبغي أن لا يقتصر تقييم أداء معلمي التربية البدنية على المقاييس الموضوعية فقط. بل اكدت على انه لا بد من الاخذ بعين الاعتبار معايير تقييم الأداء العام، ومعايير تقييم أداء المنهجية واللامنهجية ، معايير تقييم الأداء الإداري ، والعوامل التي تؤثر في معايير الأداء، الأشياء التي تعتبر ضمن تقييم الأداء وكذلك استخدام مخرجات تقييم الأداء التي تؤثر في معايير القرارات المختلفة ، وأخيرا لابد من اتباع تقييم أداء معلمي التربية البدنية بشكل مستمر وعلى مدار العام الدراسي.

دراسة رمضان، ايمان محمد (2012): وموضوعها: " معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم" والتي تهدف الى اقتراح المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم

كذلك اقترح مجموعة من المؤشرات التي يمكن ان تحقق كل معيار من تلك المعايير وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت اسلوب ديلفاي بجولاته الثلاثة للوقوف على قائمة المعايير التي يمكن الاعتماد عليها . شملت الدراسة استطلاع اراء 58 خبير من اعضاء هيئة التدريس القائمين على إعداد معلم التربية الرياضية كذلك نفس العدد من مشرفي التربية الرياضية من ست ادارات تعليمية في نطاق محافظتين. توصلت الباحثة لقائمة من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم اداء معلم التربية الرياضية وكذل اتفاق اراء مشرفي التربية الرياضية على قابلية تطبيق تلك المعايير .

دراسة عيسى، حازم زكي ومحسن، رفيق عبدالرحمن(2010): وموضوعها: "تصور مقترح لتطوير الاداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الاساسية بمحافظة غزة" والتي هدفت الى تحديد المعايير اللازمة لتطوير الاداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الاساسية من وجهة نظر معلمي العلوم ومحاولة معرفة مدى توافر تلك المعايير لمعلمي العلوم بتلك المرحلة . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسته وقد توصل لنتائج اهمها الوصول الى قائمة معايير الجودة اللازمة لتطوير الاداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الاساسية وتحديد الملامح الاجرائية للتصور المقترح.

دراسة بن ذهيبية، جعدم(2008): وموضوعها: "تقييم اداء معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات" والتي هدفت الى معرفة مدى مساهمة طريقة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى اداء معلم التربية البدنية بالمرحلة الثانوية وكذلك معرفة نظرة المعلمين لطريقة تدريسهم بتلك المرحلة في ضوء المقاربة بالكفاءات بالاضافة الى استثمار الحصة الدراسية من قبل معلم التربية البدنية لتحقيق الاهداف وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسته على بعض ولايات الغرب الجزائري (سيدي بلعباس، مستغانم، غليزان) وقد توصل الباحث الى ان نسبة الاشتراك المباشر في الدرس والمتعلقة بالاداء الحركي مقبولة وكذلك بالنسبة الى وقت الاشتراك كما ان نسبة الوقت الضائع خلال الدرس قليلة وان معلم التربية البدنية متحكم بصورة حسنة في صياغة مؤشر الكفاءة.

دراسة الحاج، بهاء بن قناب (2006) "تقويم معلمي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط" وهدفت الدراسة إلى معرفة وجهة نظر كل من المعلم والمشرف والتلميذ لطريقة التدريس لمعلم التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة. وكذلك معرفة قدرة المعلم على تقويم طريقة التدريس ونظرة المشرف لها.بالاضافة الى معرفة مستوى التلاميذ من الناحية البدنية. ومعرفة الطرق المتبعة لتعلم وتدريب التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية في ظل التغيرات التي تشهدها الساحة التربوية. كما اهتمت الدراسة

لمعرفة مواكبة المعلم للمستجدات الحديثة في مجال التدريس. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وقد شملت عينة الدراسة ثمانون استاذاً و1380 طالب، كما استخدم الباحث أسلوب المقابلة الشخصية بالإضافة الى استخدام استمارة أندرسون للمشاهدة والتقييم، وقام صمم استبانة ووزعت للمعلمين وكذلك الطلبة ، وكانت النتائج التي توصل اليها الباحث أن قابلية التكيف والتصرف لمعلمي البدنية بالتعليم المتوسط مقبولة، عكس ما جاء في الممارسات التعليمية خلال الدرس والتي حصلت على نسبة ضعيفة. كما تبين للباحث عدم الإهتمام بعملية التقويم أثناء وبعد الدرس من قبل معلمي التربية الرياضية بالتعليم المتوسط، بالإضافة الى عدم اعتمادهم على الاختبارات العلمية المقننة أثناء تقويم مستوى الطلبة وعدم استعمال الاختبارات النظرية في التقويم للجانب المعرفي لدى الطلبة.

دراسة احמידة، نصير (2005): وموضوعها: كفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي، دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية ورقلة. والتي هدفت الى ما مدى امتلاك معلم التربية الرياضية لكفايات التقويم وكذلك الكشف عن وجود فروق في كفايات التقويم تعزى لمتغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي، كما أن الدراسة اعتمدت المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة البحث خمس وستون أستاذاً. استخدم الباحث مقياس الكفايات للتقويم، معتمداً على عدة أساليب هي: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وكذلك اختبار (T) ، وقد توصل الباحث إلى نتائج منها: أن درجة امتلاك معلمي التربية البدنية لكفايات التقويم جاءت بدرجة عالية، كما انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الكفايات تبعا لمتغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

دراسة عيد، غادة خالد 2005 وموضوعها: تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت دراسة مقارنة للتقويم الذاتي، وتقويم الطلاب، وتقويم رئيس القسم العلمي. والتي تهدف إلى معرفة الفرق بين التقويم الذاتي، كذلك تقويم رئيس القسم العلمي والتلاميذ لأداء المعلم. إضافة إلى ذلك دراسة أثر بعض المتغيرات التي شملت جنس المعلم وجنسية وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي وكذلك التخصص ونظام التعليم، واللغة المستخدمة في المدرسة في تقويم أداء المعلم والكشف عن العلاقة بين تقويم التلاميذ لأداء المعلمين وبعض المتغيرات: جنس الطالب و جنسية و الصف الذي يدرس به ومنطقة التعليمية وكذلك نظام التعليم الثانوي .

وقد شملت عينة الدراسة مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية والمعلمين ورؤساء الأقسام العلمية في دولة الكويت. وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي لهذه الدراسة وقد صممت استبانة مكونة من

(52) فقرة وفق المقياس الخماسي لليكرت (Likert)، وباستخدام اختبار "T" وتحليل التباين واختبار شيفيه للمقارنات المتعددة ومعاملات الارتباط، اسفرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لتقويم التلاميذ وتقويم كل من رئيس القسم العلمي والتقويم الذاتي لأداء المعلم، كما أشارت الى عدم وجود اختلاف بالتقويم لأداء المعلم تبعاً لاختلاف الجنس، الجنسية، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي وكذلك التخصص والنظام التعليمي واللغة الدارجة في المدرسة، كما وضحت النتائج اختلاف في تقويم التلاميذ لأداء المعلمين باختلاف الصف الدراسي، والمنطقة التعليمية، ونظام التعليم الحكومي، وكذلك الجنس والجنسية .

مشكلة الدراسة:

شهدت المناهج التعليمية والتربوية بما فيها الادارية ثورة تصحيحية في السنوات الاخيرة وقد ساهم في ذلك الثورة التكنولوجية الحديثة ومن هذا المنطلق فإن المصلحة العامة للدول التي تهتم في التطوير والتحسين لمجتمعاتها أن تعهد بتصميم مناهج تهتم وتصل مهارات كل من الطالب والمعلم، ومن هذا المنطلق فإن على تلك الدول الإهتمام باختيار الكفاءات المميزة والمؤهلة للميادين التعليمية من أجل بناء اساس قوي ومتين ومخرجات تتفق وأهداف الدولة. لا شك ان التربية الرياضية تسهم في تنمية الجوانب الشخصية للطلاب بصفتها لوناً من ألوان التربية. وحيث يعتبر التدريس عملية هامة لتشكيل التعليم والتعلم الهادف، فإن المعلم يعتبر أساس العملية التعليمية والتربوية ولذلك يعهد أولياء الامور ابناءهم لذلك المعلم. فنجاح هذا المعلم في أداء وظيفته الإدارية والتربوية مبني على تأهيله التأهيل الكافي، لذا فإنه من الضروري أن تعهد تلك الوظائف التربوية والتعليمية الى الأكفاء والقادرين على الرقي والنهوض بآبناء المجتمع الى أعلى مستوياته استثماراً بالبشر الاستثمار الأمثل، و أن اي خلل في اختيار ذلك العنصر المهم هو اهدار للامانات البشرية المتاحة في الوقت الذي أصبح فيه ميدان التربية الرياضية بمثابة شيء جوهري في المجتمعات المتقدمة. ورغم تلك الأهمية فمعلم التربية الرياضية لا يحظى بإهتمام كباقي معلمي المناهج الاخرى، لاختلاف الدور الذي يقوم به حيث أن مهام وواجبات معلم التربية البدنية تختلف عن المهام والواجبات التي تعطى داخل الغرف الصفية من باقي المعلمين من حيث الادارة والتعليم. كما أن المفهوم العام والدارج للتربية الرياضية يقتصر على كونها العاباً رياضية وليست نشاطاً أكاديمياً وحاجة مجتمعية لتنمية شخصية الفرد في جميع جوانبه. ومن ضمن مشكلات التربية البدنية انها لا تحظى بالاهتمام السخي الذي تحضى به بقية المناهج ولها سلبيات عدة مثل نقص في الميزانيات للأنشطة الحركية والتسهيلات وكذلك اهدار المساحات المخصصة للملاعب في بناء فصول وتوزيع حصص التربية البدنية والرياضية على المواد الاجدر

بالرعاية فما زالت التربية البدنية والرياضية مادة غير أساسية في المنهج . بل ولا يهتم بمعلم تلك المادة بالدورات التطويرية وغيرها كباقي المعلمين حيث اعتبرها الكثير عديمة الأهمية ولا تزيد عن كونها حصّة واحدة في الأسبوع في غالبية المراحل الأمر الذي أدى إلى انتشار مفاهيم ومدرّكات خاطئة. أن الوضع الاجتماعي المتدنّي للعاملين في مجال التربية البدنية والرياضية وعدم وجود تنظيمات مهياًه قوية أدى إلى فقدان الروابط المهنية وإهمال النمو المهني وضياح الحقوق المادية والأدبية لبعض العاملين. لذا يجب على المهتمين بجوانب التربية والتعليم ألا يغفلوا هذا الجانب والاهتمام به عن طريق الدراسة والأبحاث والتحليل بكل جدية وبالطرق العلمية والمنطقية . جلوان، عدنان درويش (1994). ولإفتقار معظم المؤسسات التعليمية إلى التقييم العادل والموضوعي لاداء معلمي التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين والذين يمثلون الجزء المهم في العملية التربوية والإدارية فقد رأى الباحث أهمية تلك الدراسة والتي سوف تسهم في الكشف عن جوانب متعددة في شخصية هؤلاء المعلمين ومدى صلاحيتهم وكفائتهم التربوية والإدارية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن:

1- التعرف على مستوى درجة الأداء الإداري والتربوي لمعلمي التربية البدنية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

2- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة الأداء الإداري والتربوي لمعلمي التربية البدنية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغير (المدينة)؟

3- تشخيص مستوى معلم التربية البدنية في المملكة العربية السعودية من الناحية الإدارية والتربوية بهدف التعرف على جوانب الضعف لديه ومعالجتها، وجوانب القوة وتعزيزها.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة استجابةً للتوجهات العالمية والمحلية بضرورة الاهتمام بمعلم التربية البدنية من الناحية الإدارية والتربوية. وتكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها بإعادة توزيع المسؤوليات والأدوار الإدارية لدى معلم التربية البدنية بما يضمن الاستفادة من الطاقات والقدرات البشرية المتوافرة لديه بالحجم المناسب.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة الأداء الإداري والتربوي لمعلمي التربية البدنية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس المرحلة الابتدائية؟
- هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات افراد العينة لدرجة الأداء الإداري والتربوي لمعلمي التربية البدنية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغير (المدينة) ؟

حدود الدراسة :

أولاً: الحدود الموضوعية: اقتصر الدراسة على عينة من المشرفين التربويين ومديري مدارس المرحلة الابتدائية وعددهم مائة وسبع وسبعون مديراً ومشرفاً، كما أن عدد معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الجوف (102 معلم). كما تتحدد نتائج هذه الدراسة بالأداة المستخدمة في جمع البيانات، ومدى الصدق والثبات التي تتمتع به هذه الأداة، وعلى عينة الدراسة ودرجة تمثيلها للمجتمع الذي أخذت منه.

ثانياً: الحدود المكانية: منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية (سكاكا ، القريات ، صوير ، طبرجل). وقد تم اختيار منطقة الجوف في السعودية لكون النظام التعليمي والاداري مركزي وموحد في جميع المناطق التعليمية، عليه فيمكن تعميم وتطبيق نتائج الدراسة لهذا البحث في كافة المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً:الحدود الزمانية: طبقت هذا الدراسة في الفصل الدراسي الاول عام 2016 م .

التعريفات الإجرائية والاصطلاحية: ورد في هذه الدراسة عددٌ من المصطلحات الأساسية، وفيما يلي التعريفات الإجرائية والاصطلاحية لها.

التقييم:

عملية إدارية تكون بشكل دوري تهدف الى تحقيق هدف معين خطط له مسبقاً لمن خلال قياس نقاط القوة والضعف في الاعمال والجهود التي يبذلها الأفراد وكذلك السلوك الذي يمارس في موقف ما، (أحمد، 2002).

الأداء الإداري:

مجموعة السلوكيات الإدارية المعبرة عن قيام الفرد بعمله، وتتضمن جودة الأداء، وحسن التنفيذ، والخبرة الفنية في العمل فضلاً عن الاتصال والتفاعل مع الموظفين، بالإضافة الى الالتزام باللوائح

الإدارية التي تنظم العمل ، كما ويعد نظام رسمي لتقييم وقياس أداء الموظفين والتأثير في الخصائص الأدائية والسلوكية لهم. (علي، 2007). وقد تم الكشف عنه إجرائياً في هذه الدراسة، بالدرجة الكلية التي يحصل عليه أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدّة للكشف عن الأداء الإداري في معلم التربية البدنية في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية.

الأداء التربوي:

تحليل أداء المعلم شا بكملاً الصفات النفسية و السلوكية والمهارية وكذلك البدنية والفنية أو الفكرية وذلك لمعرفة نقاط القوة وتعزيزها ومعرفة نقاط الضعف ومعالجتها لتحقيق أهداف المنظمة بفاعلية. (الشهاب والصاوي، 2002).

وقد تم الكشف عنه إجرائياً في هذه الدراسة، بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدّة للكشف عن الأداء التربوي لدى معلم التربية البدنية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية .

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من مشرفي التربية البدنية ومديري المدارس في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية بكل من مدينة (سكاكا ، القریات ، صوير ، طبرجل). وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة الطبقية العشوائية وتكوّنت من (79) من المشرفين التربويين ومديري مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية ، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة والنسب المئوية وفقاً للمدن.

الجدول (1):

توزيع افراد عينة الدراسة والنسب المئوية وفقاً للمدينة :

النسبة المئوية	التكرار	المدينة
27.8	22	سكاكا
26.6	21	القریات
24.1	19	صوير
21.5	17	طبرجل
100.0	79	المجموع الكلي

أداة الدراسة

تم اختيار أداة الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بهدف توفير خلفية نظرية عن موضوع الدراسة والإطلاع على آخر المستجدات فيها من أساليب التقييم ومجالاته، إضافة إلى الاستفادة من المنهجية العلمية المستخدمة في الدراسات السابقة.
- توجيه سؤال مفتوح لعينة عشوائية من مجتمع البحث (من خارج عينة الدراسة) حول المجالات التي تحتاج فيها معلم التربية البدنية إلى المعالجة والمتابعة، إضافة إلى المجالات التي تحتاج إلى التطوير والتعزيز لغرض الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة.

- بعد البحث والإطلاع في الأدبيات السابقة وجمع إجابات العينة العشوائية تم حصر أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة ضمن ثمانية مجالات هي: (العملية التخطيطية - العملية التنظيمية - التنسيق - التوجيه والرقابة - العلاقات الاجتماعية-الاتصال-القيادة-اتخاذ القرار). وتم صياغة فقرات تقيس كل مجال من المجالات السابقة.

- تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على عشرة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في الإدارة التربوية، التربية البدنية، القياس والتقويم، وطلب إليهم تحكيم فقرات الأداة من حيث: دقة الصياغة اللغوية والعلمية للفقرات، ومدى مناسبة الفقرات لما وضعت له، ومدى انتماء الفقرات لمجالها، ومدى مناسبة الفقرات للبيئة المحلية في المملكة العربية السعودية، وللمرحلة العمرية التي سيطبق عليها.

- تم استرجاع نسخ الأداة من المحكمين، وأجريت التعديلات اللازمة من خلال حذف بعض الفقرات، وتعديل بعضها، وإضافة فقرات جديدة، اعتماداً على آراء وملاحظات أغلبية المحكمين، ، لتأخذ أداة الدراسة صورتها النهائية مكونة من (38) فقرة، بحيث يشمل المجال الإداري أربعة أبعاد هي التخطيط (12فقرة)، والتنظيم والتنسيق (7فقرات)، والتوجيه والرقابة (6فقرات)، والاتصال (4فقرات). أما المجال التربوي فقد تكون من (9 فقرات).

صدق البناء لأداة الدراسة:

للتحقق من صدق البناء لأداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) م المشرفين التربويين ومديري مدارس المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من خارج عينة

الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة وبين أداة الدراسة والأبعاد التي تتبع لها، وذلك كما في الجدول رقم (2).

جدول (2):

قيم معاملات الارتباط بين فقرات الأداة وبين أداة الدراسة والأبعاد التي تتبع لها

المجال	البعد	رقم الفقرة	واقع أداء معلم التربية البدنية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية	الارتباط مع المجال	المقياس
الاداري	التخطيط	1	تحدد إدارة المدرسة أهدافها بشكل واضح	0.43	0.48
		2	تتسق إدارة المدرسة أعمالها بالتوافق مع معلمي التربية البدنية	0.66	0.62
		3	تضع إدارة المدرسة الخطط المستقبلية بالتوافق مع معلم التربية البدنية	0.66	0.61
		4	تضع إدارة المدرسة القرارات المتعلقة بعمل معلم التربية البدنية بالتوافق معهم	0.52	0.46
		5	تشترك جميع إدارات المدرسة في تعديل الخطة الشاملة تبعاً لما يستجد من أحداث	0.59	0.51
		6	تستمرج إدارة المدرسة آراء معلم التربية البدنية في الأمور الإدارية	0.82	0.77
		7	يتلفظ إداريين المدرسة بألفاظ لائقة مع معلم التربية البدنية	0.77	0.71
		8	توظف موارد المدرسة لتحقيق الأهداف البشرية والمادية	0.55	0.36
		9	يمتلك إداريين المدرسة القدرة الكافية للتقييم الصحيح لمعلم التربية البدنية	0.81	0.82
		10	سهولة التفاهم والتعامل مع إداريين المدرسة	0.51	0.45
		11	تضع إدارة المدرسة الحلول المناسبة للمشاكل التي قد تعترض أهدافها في وقت مبكر في ضوء خبراتها الواسعة	0.60	0.56
		12	تراعي توجهات إداريين المدرسة الصالح العام	0.48	0.37
التنظيم والتنسيق		13	تفعل قرارات إدارة المدرسة من صلاحيات معلم التربية البدنية	0.65	0.77
		14	رقابة إداريين المدرسة المستمرة لمعلم التربية البدنية	0.49	0.40

المجال	البعد	رقم الفقرة	واقع أداء معلم التربية البدنية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية	البعد	الارتباط مع المجال	المقياس
التوجيه والرقابة		15	تتم عملية تقييم معلم التربية البدنية على أسس علمية	0.48	0.38	0.34
		16	وجود تخطيط سليم يؤثر إيجابياً على التوجهات أثناء المنافسات	0.31	0.30	0.27
		17	مرونة سير العملية التعليمية نتيجة التوجيه الجماعي من قبل إداريين المدرسة	0.58	0.40	0.40
		18	يشترك كلاً من إداريين المدرسة ومعلم التربية البدنية في تقييم التلاميذ	0.66	0.52	0.51
		19	الرقابة المستمرة تقرب معلم التربية البدنية من الإدار	0.31	0.30	0.24
		20	يتعامل الإداريين مع التلاميذ بروح الفريق الواحد	0.73	0.65	0.64
		21	تتخذ إدارة المدرسة القرارات الإدارية بناءً على المعلومات الموجودة لديهم	0.46	0.32	0.36
		22	يقوم إداريين المدرسة بعمل مقارنة بين ما تم إنجازه وما هو موجود ضمن الأهداف	0.77	0.55	0.56
		23	المرونة في إعطاء التوجيهات والتعليمات للمعلمين	0.65	0.46	0.48
		24	تنظم إدارة المدرسة مباريات تجريبية للفرق بهدف التطوير	0.48	0.33	0.31
		25	توضح إدارة المؤسسة بعض القرارات التي تتخذها	0.73	0.55	0.49
الاتصال		26	ينصت إداريين المدرسة لآراء وطلبات معلم التربية البدنية	0.69	0.58	0.55
		27	الشفافية بين إدارة المدرسة ومعلم التربية البدني	0.83	0.62	0.61
		28	الاهتمام بالمدرس والتلميذ من قبل إدارة المدرسة	0.71	0.52	0.56
		29	توفير مناخ تربوي يسمح للمدرس والتلميذ بالتعبير عن آراءه ومساعدته وقت الحاجة	0.69	0.59	0.62
		30	اهتمام المدرسة بالجانب التربوي للتلاميذ	0.77	0.77	0.75
التربوي		31	اهتمام المدرسة بالجانب النفسي للتلاميذ ومعلم التربية البدنية	0.72	0.72	0.58
		32	تعمل المدرسة على توفير بيئة تربوية مناسبة لمنسوبي المدرسة	0.84	0.84	0.76

المجال	البعد	رقم الفقرة	واقع أداء معلم التربية البدنية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية	البعد	الارتباط مع المجال	المقياس
		33	تساهم إدارة المدرسة بحل مشاكل التلاميذ وعلاجها		0.73	0.70
		34	تعتمد المدرسة على أسلوب العمل الجماعي التربوي التعاوني		0.75	0.68
		35	تحرص المدرسة على استمرارية التطوير والتدريب الهادف		0.79	0.65
		36	تحرص المدرسة على نقل المعرفة للتلاميذ		0.79	0.75
		37	إدارة المدرسة لديها القدرة على تقديم خدمات تربوية للتلاميذ		0.69	0.63
		38	يمتلك إداريين المدرسة المهارات التربوية اللازمة للتعامل مع التلاميذ		0.72	0.77

يلاحظ من الجدول (2)، أن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد التخطيط قد تراوحت بين (0.43-0.82) مع بعدها، وبين (0.42-0.80) مع مجالها الإداري، وبين (0.36-0.82) مع الأداة ككل، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد التنظيم والتنسيق قد تراوحت بين (0.31-0.66) مع بعدها، وبين (0.30-0.76) مع مجالها الإداري، وبين (0.24-0.77) مع الأداة ككل، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد التوجيه والرقابة قد تراوحت بين (0.46-0.77) مع بعدها، وبين (0.32-0.65) ومع مجالها الإداري، وبين (0.31-0.64) مع الأداة ككل، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات بعد الاتصال قد تراوحت بين (0.69-0.83) مع بعدها، وبين (0.52-0.62) مع مجالها الإداري، وبين (0.55-0.62) مع الأداة ككل، وأخيراً؛ أن قيم معاملات ارتباط فقرات المجال التربوي قد تراوحت بين (0.69-0.84) مع مجالها، وبين (0.58-0.77) مع الأداة ككل.

ويلاحظ من القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء؛ أن معامل ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع أداة الدراسة وأبعادها لم يقل عن معيار (0.20)؛ مما يشير إلى صدق بناء فقرات أداة الدراسة (عودة، 2010).

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحثان بتطبيقها مرتين على عينة استطلاعية مكونة من (20) من المشرفين التربويين ومديري مدارس المرحلة الابتدائية من مجتمع الدراسة وخارج عينته، ورصدت استجابات العينة على الفقرات، وبعد أسبوعين أعيد تطبيقها على نفس العينة ورصدت النتائج، واعتماداً

على ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (0.81)، كما تم حساب معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للأداة كافة ولكل بعد على حده باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach α)، وذلك كما في الجدول (3).

الجدول (3):

قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي ومعامل الارتباط لأداة الدراسة وأبعادها.

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	معامل الارتباط	عدد الفقرات
المجال الإداري	0.89	0.83	29
التخطيط	0.85	0.84	12
التنظيم والتنسيق	0.77	0.88	7
التوجيه والرقابة	0.81	0.89	6
الاتصال	0.89	0.93	4
المجال التربوي	0.90	0.86	9
الكلي للمقياس	0.94	0.81	38

يلاحظ من الجدول (3)، أن قيمة معامل الثبات للأداة كافة بلغت (0.94)، وتعتبر هذه القيمة مقبولة تربوياً وكافية لأغراض الدراسة (عودة، 2010).

معيار تصحيح أداة الدراسة :

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج المطلق بهدف إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة وأبعادها وفقرات أبعادها، وذلك على كما بالجدول (4)

جدول (4):

المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة وأبعادها وفقراتها:

الدرجة	فئة المتوسطات الحسابية
كبيرة	أكثر من 3.49
متوسطة	3.49-2.50
قليلة	أقل من 2.50

إجراءات تنفيذ الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم إتباع الإجراءات الآتية.

- تحديد مشكلة الدراسة بعد مراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية.

- تحديد أداة الدراسة وإجراء التعديلات اللازمة عليها وفق إجراءات الدراسة العلمي، لدلالات الصدق والثبات وإعدادها بالصورة النهائية.
- توزيع أدوات الدراسة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة.
- أشرف الباحث على إدارة تنفيذ الدراسة من حيث تسليم الاستبانات وتسلمها بعد شرح أهداف الدراسة للمستجيبين.
- تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة في الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام نظام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، ثم تفسير النتائج.

تصنيف الدراسة والمعالجة الإحصائية

تصنّف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تتوجه نحو فهم الظاهرة، ذلك لأن الدراسة اتبعت منهجاً وصفيّاً، للتعرف على مستوى معلم التربية البدنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة . وفيما يتعلق بمعالجة البيانات إحصائياً، فقد تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، وللإجابة عن السؤال الثاني فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي واختبار شغيه.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الأول :

والذي نصّ على: "ما مستوى درجة الأداء الإداري والتربوي معلم التربية البدنية منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات جميع أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل ولكل بعد، ويوضح الجدول رقم (5) هذه القيم.

الجدول (5):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل ولكل بعد مرتبة تنازلياً .

رتبة المجال	رقم المجال	رتبة البعد	رقم البعد	المقياس ومجاله وأبعاد مجاله الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الواقع
1	1			المجال الإداري	3.79	0.50	كبير
	1	2		التنظيم والتنسيق	3.87	0.50	كبير
	2	3		التوجيه والرقابة	3.86	0.55	كبير

رتبة المجال	رقم المجال	رتبة البعد	رقم البعد	المقياس ومجاليه وأبعاد مجاليه الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الواقع
		3	4	الاتصال	3.75	0.63	كبير
		4	1	التخطيط	3.73	0.65	كبير
2	2			المجال التربوي	3.66	0.74	كبير
				الكلّي للمقياس	3.76	0.54	كبير

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى أداء معلم التربية البدنية ومجاليه (الإداري والتربوي) وأبعاد المجال الإداري في منطقة سكاكا بالمملكة العربية السعودية قد كان (كبيراً)، حيث جاء المجال الإداري في المرتبة الأولى ثم المجال التربوي في المرتبة الثانية، علماً أن أبعاد المجال الإداري قد جاءت وفقاً للترتيب الآتي: بعد التنظيم والتنسيق في المرتبة الأولى تلاه بعد التوجيه والرقابة في المرتبة الثانية، تلاه بعد الاتصال في المرتبة الثالثة، وأخيراً؛ تلاه بعد التخطيط في المرتبة الرابعة. كذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات جميع أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة ككل وفقرات كل بعد، وذلك كما في الجدول (6).

الجدول (6):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة ككل وفقرات كل بعد مرتبة تنازلياً.

المجال	البعد	الرتبة	رقم الفقرة	واقع الأداء الإداري والتربوي لمدرسي التربية البدنية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الواقع
الإداري	التخطيط	1	1	تحدد إدارة المدرسة أهدافها بشكل واضح	4.18	0.84	كبير
		2	4	تضع إدارة المدرسة القرارات المتعلقة بعمل مدرس التربية البدنية بالتوافق معهم	3.96	0.93	كبير
		3	2	تنسق إدارة المدرسة أعمالها بالتوافق مع معلمي التربية البدنية	3.85	0.70	كبير
		4	12	تراعي توجهات إداريين المدرسة الصالح العام	3.85	0.96	كبير
		5	5	تشارك جميع إدارات المدرسة في تعديل الخطة الشاملة تبعاً لما يستجد من أحداث	3.80	1.11	كبير
		6	8	توظف موارد المدرسة لتحقيق الأهداف البشرية والمادية	3.78	0.81	كبير
		7	11	تضع إدارة المدرسة الحلول المناسبة للمشاكل التي قد تعترض أهدافها	3.73	1.06	كبير

المجال	البعد	الرتبة	رقم الفقرة	واقع الأداء الإداري والتربوي لمدرسي التربية البدنية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الواقع
				في وقت مبكر في ضوء خبراتها الواسعة			
		8	3	تضع إدارة المدرسة الخطط المستقبلية بالتوافق مع معلم التربية البدنية	3.70	1.17	كبير
		9	10	سهولة التفاهم والتعامل مع إداريين المدرسة	3.61	1.13	كبير
		10	9	يملك إداريين المدرسة القدرة الكافية للتقييم الصحيح لمعلم التربية البدنية	3.53	1.25	كبير
		11	7	يتلفظ إداريين المدرسة بألفاظ لائقة مع معلم التربية البدنية	3.42	1.15	متوسط
		12	6	تستمرج إدارة المدرسة أراء معلم التربية البدنية في الأمور الإدارية	3.30	1.34	متوسط
التنظيم والتنسيق	1	16	16	وجود تخطيط سليم يؤثر إيجابياً على التوجهات أثناء المنافسات	4.03	1.01	كبير
	2	19	19	الرقابة المستمرة تقرب مدرس التربية البدنية من الإدارة	3.99	1.17	كبير
	3	14	14	رقابة إداريين المدرسة المستمرة لمعلم التربية البدنية	3.92	0.78	كبير
	4	18	18	يشارك كلاً من إداريين المدرسة ومعلم التربية البدنية في تقييم التلاميذ	3.91	0.87	كبير
	5	15	15	تتم عملية تقييم معلم التربية البدنية على أسس علمية	3.90	0.93	كبير
	6	17	17	مرونة سير العملية التعليمية نتيجة التوجيه الجماعي من قبل إداريين المدرسة	3.89	0.96	كبير
	7	13	13	تفعل قرارات إدارة المدرسة من صلاحيات معلم التربية البدنية	3.46	1.38	متوسط
	التوجيه والرقابة	1	24	تنظم إدارة المدرسة مباريات تدريبية للفرق بهدف التطوير	4.23	0.77	كبير
		2	21	تتخذ إدارة المدرسة القرارات الإدارية بناءً	3.86	0.71	كبير

المجال	البعد	الرتبة	رقم الفقرة	واقع الاداء الإداري والتربوي لمدرسي التربية البدنية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية على المعلومات الموجودة لديهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الواقع
		3	20	يتعامل الإداريين مع التلاميذ بروح الفريق الواحد	3.82	1.01	كبير
		4	23	المرونة في إعطاء التوجيهات والتعليمات للمعلمين	3.82	0.59	كبير
		5	22	يقوم إداريين المدرسة بعمل مقارنة بين ما تم إنجازه وما هو موجود ضمن الأهداف	3.80	0.82	كبير
		6	25	توضح إدارة المؤسسة بعض القرارات التي تتخذها	3.62	1.12	كبير
	الاتصال	1	26	ينصت إداريين المدرسة لآراء وطلبات معلم التربية البدنية	4.01	0.95	كبير
		2	27	الشفافية بين إدارة المدرسة ومعلم التربية البدنية	3.72	0.83	كبير
		3	29	توفير مناخ تربوي يسمح للمدرس والتلميذ بالتعبير عن آرائه ومساعدته وقت الحاجة	3.70	1.00	كبير
		4	28	الاهتمام بالمدرس والتلميذ من قبل إدارة المدرسة	3.57	0.67	كبير
التربوي		1	34	تعتمد المدرسة على أسلوب العمل الجماعي التربوي التعاوني	3.86	0.86	كبير
		2	30	اهتمام المدرسة بالجانب التربوي للتلاميذ	3.86	1.14	كبير
		3	37	إدارة المدرسة لديها القدرة على تقديم خدمات تربوية للتلاميذ	3.80	0.97	كبير
		4	35	تحرص المدرسة على استمرارية التطوير والتدريب الهادف	3.75	0.93	كبير
		5	33	تساهم إدارة المدرسة بحل مشاكل التلاميذ وعلاجها	3.61	0.84	كبير
		6	31	اهتمام المدرسة بالجانب النفسي للتلاميذ ومعلم التربية البدنية	3.58	0.93	كبير
		7	32	تعمل المدرسة على توفير بيئة تربوية مناسبة لمنسوبي المدرسة	3.54	1.10	كبير

المجال	البعد	الرتبة	رقم الفقرة	واقع الأداء الإداري والتربوي لمدرسي التربية البدنية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الواقع
		8	38	يمتلك إداريين المدرسة المهارات التربوية اللازمة للتعامل مع التلاميذ	3.49	1.10	متوسط
		9	36	تحرص المدرسة على نقل المعرفة للتلاميذ	3.44	1.01	متوسط

يلاحظ من الجدول (6) أن فقرات بعد التخطيط قد صُنِّفت ضمن مستوى (كبير) للفقرات ذوات الرتب (1-10)، ومستوى (متوسط) للفقرتين ذواتا الرتب (11-12)، أما فقرات بعد التنظيم والتنسيق قد صُنِّفت ضمن مستوى (كبير) للفقرات ذوات الرتب (1-6)، ومستوى (متوسط) للفقرة ذات الرتبة (7)، أما فقرات بعد التوجيه والرقابة قد صُنِّفت ضمن مستوى (كبير) للفقرات ذوات الرتب (1-6)، وفقرات بعد الاتصال قد صُنِّفت ضمن مستوى (كبير) للفقرات ذوات الرتب (1-4). كما يلاحظ من الجدول (6)، أن فقرات مجال الأداء التربوي قد صُنِّفت ضمن مستوى (كبير) للفقرات ذوات الرتب (1-7)، ومستوى (متوسط) للفقرتين ذواتا الرتب (8-9).

ويلاحظ من خلال نتائج السؤال الأول ارتفاع مستوى الجانب الإداري لدى معلم التربية البدنية في مدينة سكاكا في المملكة العربية السعودية من حيث قدرة معلم التربية البدنية على التخطيط والتنظيم لتحقيق أهدافها بالشكل المناسب، والتواصل الفعال مع التلاميذ وتوفير التوجيه والرقابة ضمن المستوى المطلوب، إضافة إلى ارتفاع مستوى الجانب التربوي لدى معلم التربية البدنية في مدينة سكاكا بالمملكة العربية السعودية من خلال تعزيز الجوانب النفسية والفنية لديهم . ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال تكامل عمل معلم التربية البدنية في جميع الجوانب الإدارية والتربوية و قادر على التخطيط والتنفيذ للسياسات والبرامج الرياضية بوعي ينم عن علم ومعرفة بما ينبغي الوصول إليه وكيفية الوصول لتحقيقه، بالاعتماد على خطط استراتيجية، ومعايير واضحة المعالم للمتابعة والرقابة، وفتح قنوات الاتصال مع جميع الرياضيين، إضافة إلى الاهتمام بالجانب التربوي الذي يعتبر مساند وداعم للجانب الإداري من خلال نشر الثقافة الرياضية المبنية على أسس علمية.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة كل من (عقل، 2004؛ أحمد، 2003؛ عنتر، 2003؛ المومني، 2003، الترك، 2001؛ kim، 1997) والتي أكدت على أهمية الدور الإداري في التغلب على الصعوبات التي تواجه التلاميذ. كما تختلف نتائج هذا السؤال مع دراسة (عبد العظيم وإبراهيم، 2006؛ متولي، 1995) والتي أظهرت أن الأزمة الإدارية والمشكلات الإدارية هي من أكثر

ما يتعرض لها معلم التربية البدنية. كما تتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة (الشهاب والصاوي، 2002) والتي تؤكد أهمية الدور التربوي الذي تقوم به مراكز الشباب في المجتمع الكويتي.

ثانياً: الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني

والذي نصّ على: " هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجة الأداء الإداري والتربوي لدى معلمي التربية البدنية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغير (المدينة)؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المدينة، وذلك كما في الجدول (7).

الجدول (7):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المدينة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدينة
0.14	4.31	سكاكا
0.08	3.98	القريات
0.23	3.63	صوير
0.21	2.91	طبرجل

ويلاحظ من الجدول (7)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف مستويات متغير المدينة؛ وبهدف التحقق من وجود الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المدينة، وذلك كما في الجدول (8).

الجدول (8):

نتائج تحليل التباين الأحادي لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المدينة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المدينة	20.278	3	6.759	230.622	0.000
الخطأ	2.198	75	0.029		
الكل	22.476	78			

ويتبين من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (المدينة)؛ ولكون المتغير متعدد المستويات، فقد تم استخدام اختبار Schaffer للمقارنات البعدية المتعددة؛ بهدف تحديد لصالح أي

من مستويات (المدينة) تعزى الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9):

نتائج اختبار Schaffer لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير (المدينة).

المدينة	المتوسط الحسابي	سكاكا	القريات	صوير	طبرجل
Schaffer	2.91	2.91	3.63	3.98	4.31
سكاكا			0.72		
القريات				0.35	1.07
صوير					0.33
طبرجل					

يتضح من الجدول (9)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين المتوسطين الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (المدينة)؛ لصالح مدينة سكاكا ثم مدينة القرية يليها مدينة صوير وأخيراً مدينة طبرجل. وقد يعزو الباحث هذا الفرق للاهتمام الكبير من منسوبي وإداريين ومعلمي التربية البدنية بمدينة سكاكا بمدارسهم مقارنة من خلال العمل بروح الفريق الواحد، إضافة إلى اهتمام معلمي التربية البدنية بمدينة سكاكا بالرياضة بكافة أشكالها والتي تعتبر موهبة عند الكثير منهم. كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي أفراد مدينة سكاكا بأهمية مفردات الجانب الإداري والتربوي وتحقيق جو ومناخ تنظيمي قائم على عدالة الفرص لكل التلاميذ في المشاركة بالأنشطة الرياضية وحل مشاكلهم، من خلال توفر جو من التعاون والمحبة والألفة المتبادلة والقيام بكافة المهام من قبل أفراد المدارس، مما كان له الدور القوي في دعم المدرسة وفي الحصول على النتائج الجيدة في المنافسات الرياضية وذلك لان مشاركتهم تهدف إلى رفع الروح المعنوية وتحسين العلاقات بشكل ينعكس على النتائج وتحقيق الرضا ومن ثم زيادة مستوى الانتماء والولاء للمدرسة. بالإضافة الى ما ذكر فقد يكون وجود ادارة التعليم في كل من سكاكا والقرية له الدور الكبير في الاشراف المباشر والمتوقع ما جعل المدارس في هاتين المدينتين أكثر اهتماماً بعكس مدينة صوير وطبرجل اللتين تبعدان عن مقر الادارة والاشراف المباشر حيث ان محافظة طبرجل أبعد نقطة عن الادارة العامة للتعليم وتبعد حوالي 480 كيلو متراً ذهاباً واياباً مما يصعب على المشرف زيارة المدارس بصفة دورية.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومناقشة تلك النتائج، فإن الباحث يوصي بالآتي:
- إجراء أبحاث تربوية مماثلة تشمل معلم التربية البدنية في المناطق الأخرى للمملكة العربية السعودية (المنطقة الشرقية، الغربية، الجنوبية والوسطى) بمتغيرات أخرى. والاستفادة من التجربة الرياضية بمنطقة الجوف.
- الإشراف الدائم على المدارس وتلبية احتياجاتها مع مراعاة المساواة في ذلك بين جميع مدارس المنطقة.
- إجراء القياس والتقييم الدوري لمعلم التربية البدنية بكافة الجوانب .
- عقد دورات تدريبية إدارية وتربوية مبنية على أسس علمية لرفع وزيادة الكفاءة الإدارية والتربوية لمعلمي التربية البدنية.
- تدعيم الجانب التربوي في المدارس والمتمثل في بث روح التعاون والمحبة والألفة المتبادلة بين منسوبي المدرسة والتلاميذ ، والذي له انعكاس إيجابي في تفعيل النواحي الإدارية والتي لها الدور القوي في دعم المدرسة وتحقيق أهدافها.

المراجع

- أحمد، عزالدين محمد (2002): قياس الاداء لدى القادة الاداريين في اتخاذ القرارات الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، مصر.
- أحمد، مازن عبدالهادي (2005): تقييم الاداء الاداري للقيادات في كلية التربية الرياضية من وجهة الهيئة التدريسية. مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد الرابع، العدد 1.
- احميدة، نصير (2005): كفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير الخبرة والمؤهل العلمي، دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية ورقلة. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي ملاباح ورقلة. المجلد الثالث، العدد 19.
- بن ذهيبية، جغدم (2008): "تقويم اداء معلم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر.
- جلوان، عدنان درويش وآخرون (1994): التربية الرياضية المدرسية، دليل المعلم الفصل وطالب التربية العملية. دار الفكر العربي، القاهرة.
- الحاج، بهاء بن قناب (2006): تقويم معلمي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر.
- الحقيل، سليمان بن عبدالرحمن (2003): نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الطبعة الخامسة عشر، الرياض.
- خلف، قصي فوزي (2011): قياس الاداء الاداري لاداري الاندية الرياضية من وجهة نظر المدربين. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية. المجلد (11) العدد 2.
- رمضان، ايمان محمد (2012) معايير مقترحة لتقويم اداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي. الجامعة الخليجية، مملكة البحرين.
- الربيعي، محمود داود (2010): التنظيم الإداري في العمل الرياضي، النجف، العراق، دار الضياء للطباعة والتصميم، ط2.
- الربيعي، محمود داود (2006): تصورات مستقبلية لإدارة العمل الرياضي. مجلة علوم التربية الرياضية. جامعة بابل، المجلد الخامس، العدد 2.

الشهاب، علي والصاوي، محمد(2002) دراسة ميدانية لآراء المنتسبين الى المراكز الشباب العاملين بها حول دورها التربوي في المجتمع الكويتي، المجلة التربوية، المجلد السادس، العدد 62 ، ص ص 151-189.

عطية، عماد محمد(2012): الادارة المدرسية حاضرها ومستقبلها. الرياض ، مكتبة الرشد، ط2. علي، جمال محمد(2007): الحديث في الادارة الرياضية والادارة العامة . مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1.

عيد، غادة خالد 2005: تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت دراسة مقارنة للتقويم الذاتي، وتقويم الطلاب، وتقويم رئيس القسم العلمي. المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد 19، العدد 76.

عيسى، حازم زكي ومحسن، رفيق عبدالرحمن(2010): تصور مقترح لتطوير الاداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الاساسية بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الاسلامية. سلسلة الدراسات الانسانية، المجلد الثامن عشر ، العدد الاول.

العجمي، محمد عبدالسلام و الحارثس، سعاد فهد(2004): المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. الرياض، مكتبة الرشد، ط1.

الناقة، صلاح احمد واو وردة، ايهاب محمد (2009): إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية. المؤتمر التربوي، المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول، فلسطين ، الجامعة الاسلامية، ص57.

الياور، عفاف صلاح (2005):التدريب التربوي في ضوء التحولات المعاصرة. القاهرة ، دار الفكر العربي.

Aydin, Hasan; Aslan, Dolgun(2016): Determining Attitudes towards Pedagogical Teacher Training: A Scale Development Study.Journal of Education and Learning, v5 n3 p1-9.

Bahadir, Ziya(2013): Performance Appraisal of Physical Education Teachers, Educational Research and Reviews, v8 n7 p345-353 Apr 2013

Lander, Natalie Jayne; Barnett, Lisa M.; Brown, Helen; Telford, Amanda(2015):Physical Education Teacher Training in Fundamental Movement Skills Makes a Difference to Instruction and Assessment Practices.Journal of Teaching in Physical Education, v34 n3 p548-556 Jul 2015

Solak, Ekrem (2016) English Teacher Training Programs in Denmark, Sweden and Turkey, Online Submission, Procedia-Social and Behavioral Sciences, v232 p439-443.